

من أعلام النساء في الأحساء : زوجة الشيخ الأوحد رقية بنت عبد الحسين

نسبها : هي ربة الصون والغاف المؤمنة التقية سليلة الشرف والحسب والنسب رقية بنت عبد الحسين بن علي بن ناصر المطيرفي.....تنتمي الى عشيرة بني مطرف كانت مساكنهم في بقعة من الأرض تقع شمال الأحساء فنسبت اليهم فسميت المطيرفي....وهذا من الأمور الشائعة في الأحساء فكثير من القرى فيها نسبت الى عوائل مثل (بني معن ، بني نحو ، الفضول ، الموازن) وكذلك الكثير من المناطق والمحلات في الأحساء نسبت الى عوائل مثل (الفوارس، الرفعة ، النعاثل ، الفداغم ، الرقيات ، العيوني، السياس ، العتبان ، القديمات) وغير ذلك من المناطق والمحلات في ربوع الأحساء .

جدها : علي بن ناصر المطيرفي من اهل الزعامة و الجاه والنفوذ.. وهو الجد الأعلى لعدد كبير من الأسر في قرية المطيرفي ، تزوج من موزة بنت موسى الفدغمي من اهل الهاهفوف وانجب منها عدد من الابناء هم (عبد الحسين ، موسى ، مهنا جد اسرة المهنا في قرية المطيرفي ، بزة ، حباة وقد تزوجها الشيخ زين الدين والد الشيخ الأوحد فهي عمته وعمدة زوجته رقية.... وقد ذكرها الشيخ احمد بن زين الدين قدس سره في سيرته التي كتبها بقلمه عند ذكره للسيول التي اجتاحت قرية المطيرفي عام ١١٦٨ ولم يسلم من بيوت القرية الا مسجدها وبيت عمته حباة .

والدها : هو الحاج عبدالحسين بن علي بن ناصر المطيرفي شخصية اجتماعية بارزة في عصره ومن اهل النفوذ والجاه والثروة وهو زعيم ومحتر قرية المطيرفي ورجلها الأول في زمانه وينتمي الى عشيرة هم اول من سكنوا القرية فنسبت اليهم وكانت المختارية والزعامة لديهم ، توارثوها جيل بعد جيل ..تزوج الحاج عبد الحسين عدة زوجات وتوفي عام ١١٧٥ عن عدد كبير من الأولاد هم (علي ، ناصر ، صالح ، محمد ، أحمد ، بندر جد اسرة البندر ، عبد النبي ، سلطان ، حسن ، فاطمة ، كلثم ، رقية)

والدتها : جديان بنت سرور بن علي بن سرور ال ابي خميس الفدغمي ، من عشيرة ال ابي خميس الفدغمي من اهل الهاهفوف وكانت هذه العشيرة من اوجه عشائر مدينة الهاهفوف واكثرها نفوذ وجاه وثروة واليهم تنسب محله الفداغم بحي الرفعة بمدينة الهاهفوف.

زوجها : علم الأعلام واستاذ المجتهدين العظام ، العلامة الأوحد الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن دهيم بن شمروخ بن صولة ال صقر المهاشيري رحمه الله .

المولود عام ١١٦٦هـ والمُتوفى عام ١٢٤١هـ. وقد تزوج رحمة ابنة عدو كبير من الزوجات اولهن رقية بنت عبد الحسين وهي زوجة صباحـ... وقد رزق منها بولد واحد هو محمد جعفر و بنت واحدة هي لطيفة وقد توفيتا وهما صغار.

مدرسة الابي خميس الفدغمي : اسس الحاج علي بن محمد بن علي الابي خميس الفدغمي عام ٥١٢٠٠ مدرسة دينية بحي الرفعة بمدينة الهافوف اسند مهمة التدريس فيها والنظارة عليها الى المقدس الأوحد الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره لعدد من الأعتبارات منها بروزه العلمي ومكانته العلمية ومنها ما يتعلّق بأواصر القربي حيث ان زوجته رقية بنت عبد الحسين اخوالها الابي خميس الفدغمي أصحاب المدرسة .

الهجرة الى مدينة الهافوف : انتقلت رقية بنت عبد الحسين مع زوجها المقدس الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي الى مدينة الهافوف بعد اسناد مهمة التدريس والنظارة على مدرسة الابي خميس الفدغمي اليه لتكون الحاجة رقية قريبة من مرابع أخوالها الابي خميس في مدينة الهافوف.

الهجرة من الأحساء: تعرضت مدرسة الابي خميس للهدم والتخريب عام ١٢٠٧هـ ، وتعرض العلماء في الأحساء في عام ١٢٠٨هـ للمضايقة والأضطهاد مما ادى بهم الى الهجرة والنزوح من الأحساء الى مناطق مجاورة اكثراً منا وحرية ومن هاجر من جملة علماء الأحساء الشيخ احمد بن زين الدين قدس سره ومعه عائلته وزوجاته ومن بينهم رقية بنت عبد الحسين.